Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تفوق كل قبلات العمر بعد ذلك.

قالت لنفسها، إن القبلة الأولى، لن تكون من شاب أخضر، صبي صغير، لن تتحسس زغب الشعر الأصفر النابت فوق شفتيه والذي يخلي مكانه بعد ذلك لشارب كثيف،لا قبَّلها الشاب الصغير ذو الزغب ولا الرجل الكبير ذو الشارب الخشن الذي يشوك شفتيها وخديها ويسبب لها حالة من الألم اللذيذ الذي يوصل بعد ذلك إلى الإغماء الذي تتمنى عدم القيام منه بعد ذلك أبداً.

آه من لحظة مواجهة الأمنيات التي لن تتحقق بعد ذلك أبداً. وعندما تسرق منا أيامنا ولياليا نكون قد تخلينا عنها. وتكون هي قد فقدت صلاحيتها كأمنيات لنا وأصبح تحقيقها يساوي عدم تحقيقها تماماً.

كم سمعت من زميلاتها في معهد التمريض عن القبلات. كم شاهدت بنفسها بالقرب من المعهد من يقبِّل ومن تقبَّل، كم أرقها في الليالي الطويلة صوت الهمسات والوشوشات تلك التي تسبق التقبيل وتلك التي تأتي بعده. كم عاشت بعين الخيال، لحظة التقاء الشفتين بالشفتين وتهامس الجسم مع الجسم ونجوى الأعين الصامتة التي تقول كل ما يعجز عن قوله بالكلمات. تفيق من أحلامها، تلك التي بدون نهاية، تسأل نفسها، لماذا تحاول الابتعاد عنه وهو